

الأمم المتحدة

السلام عليك يا أبا

692

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في المعتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٧ رجب الأصب / ١٤٤٠ هـ الموافق ٤ / ٤ / ٢٠١٩ م

أكبر مشروع
لزراعة الحنطة في كربلاء المقدسة

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



العطاء الحسيني

14

ندوة علمية بعنوان «الدكتور حسين علي محفوظ
انموذجا عراقيا في خدمة التراث»



العطاء الحسيني

24

بوتيرة عمل متصاعدة..

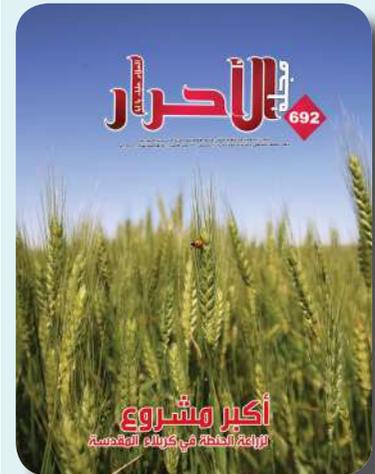
نسب متقدمة في مشروع سرداب باب القبلة

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



الأمل بالله عز وجل

محاضرةٌ لـاحد اساتذة تنمية الموارد البشرية يتحدث فيها وينتقد من يجد قيمته بالمال او باقتناء افضل السيارات او بالسفر او بالتحفيات او بالقصور وهذه كلها لو فويت او خسرها فانه يخسر قيمته وهذه الامور هي خارج ارادته بينما لو كانت قيمته بمقدار تعلقه بالله عز وجل وفعل الخير من حب وإيثار فان مثل هذه الامور لا يستطيع احد ان يسلبها منه ومن كان اعتماده على الله عز وجل لا يخسر اطلاقا فالله هو حافظه . ونستشهد بما ورد في أخبار يعقوب (عليه السلام) من « انه تعالى أوحى إليه أتدري لم فرقت بينك وبين يوسف؟ لقولك: وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ». لم خفت الذئب ولم ترجني؟ ولم نظرت إلى غفلة اخوته ولم تنظر إلى حفطي؟ » وهذا بعينه من ينتظر العبد ان يرزقه وينسى الله الذي يرزقه ويرزق العبد الذي يامل ان يرزقه .

رئيس التحرير

26

كاتب وكتاب



35

اسرة ومجتمع

الأسس العلمية في تربية المراهقين

تفسير السورة

(١٦) واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون لا يغيبون عنه (١٧) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون (١٨) وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون قيل اخبار في معنى الأمر بتنزيه الله سبحانه وتعالى والثناء عليه في هذه الأوقات التي تظهر فيها قدرته ويتجدد فيها نعمته وقيل الآية جامعة للصلوات الخمس تمسون صلاة المغرب والعشاء وتصبحون صلاة الفجر وعشيا صلاة العصر وتظهرون صلاة الظهر (١٩) يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي القمي قال يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن ورواه في المجمع عنهما عليها السلام كما مر ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون من قبوركم وقرئ بفتح التاء في الكافي عن الكاظم عليه السلام في قوله يحيي الأرض بعد موتها قال ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله رجلا فيحيون العدل فتحبي الأرض لحياء العدل ولإقامة الحد فيه انفع في الأرض من القطر أربعين صباحا (٢٠) ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون (٢١) ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وتألفوا بها فان الجنسية علة للضم والاختلاف سبب للتنافر وجعل بينكم مودة ورحمة بواسطة الزواج ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون فيعلمون ما في ذلك من الحكم (٢٢) ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم لغاتكم وألوانكم بياض الجلد وسواده وما بينهما ان في ذلك لآيات للعالمين وقرئ بكسر اللام .

سورة الروم

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ {الروم/ ١٦} فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ {الروم/ ١٧} وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ {الروم/ ١٨} يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ {الروم/ ١٩} وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ {الروم/ ٢٠} وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ {الروم/ ٢١} وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافَ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ {الروم/ ٢٢} وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ {الروم/ ٢٣} وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ {الروم/ ٢٤}



• (احمد ابو الغيث) امين عام الجامعة العربية:

ان العراق نجح وسياسته الخارجية تحقق نجاحا في علاقاته مع الدول العربية والشقيقة ونحن ننطلق لدور عراقي ريادي لتعزيز الوحدة والاستقرار والتنمية وخدمة شعوب دولنا التي عانت طويلا متمنيا للعراق وشعبه المزيد من التطور.

أخبار ومتابعات

• (١٠٠) مليون دينار قروض يمنحها مصرف الرافدين للموظفين والمواطنين لشراء الوحدات السكنية لدعم المشاريع السكنية الاستثمارية في العراق

الشيخ الكربلائي: كيف تتصدى للفراغ الروحي؟



وتابع سباحته: «كل واحد منا لديه طاقة عقلية وفكرية كبيرة، واليوم في العراق احد مشاكلنا هو تجميد الطاقات العقلية والفكرية..».

ودعا الشيخ الكربلائي الى تخصيص الوقت في الشيء المفيد، مشيرا الى جملة من الامور التي يستطيع الفرد من خلالها ان يتغلب بها على مشاكل الحياة وأزمات ومصاعب الحياة.. سواء أكانت في العمل ام في داخل البيت ام في العلاقات الاجتماعية، بقوله: « ان نحكم عقلنا وافكارنا.. وهذا يحتاج ان نخصص وقتا للقراءة، فكم من ساعات العمر تذهب في امور تافهة وغير مفيدة، نظموا وقتكم وفكروا..».

شهدت قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصحن الحسيني الشريف اقامة محاضرة اخلاقية توعوية اسبوعية قدمها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وحضرها العديد من الشخصيات الدينية ومسؤولي ومنتسبي العتبة المقدسة.

وتطرق سماحته فيها الى كيفية التصدي للفراغ الروحي قائلاً: « الامر الذي اصبح به الانسان اكرم المخلوقات وأصبحت له حرمة أعظم من حرمة الكعبة هو العقل والفكر، اضافة الى الشرائع السماوية التي جاءت الى الانسان والله تعالى اعطاه هذا العقل والفكر لكي تكون له القابلية والاستعداد لتلقي الشرائع السماوية».



• (الشيخ أحمد الطيب) شيخ الأزهر:

ان الروابط القوية تستدعي توحيد دولنا وشعوبنا وتجاوز كل الخلافات وإحراز تقدم لصالح الشعوب المسلمة والبشرية جمعاء وسرورنا كبير للتطور الذي يشهده العراق ووحدته شعبه وانتصاره على الإرهاب..ولنا رغبة في زيارة مدينة النجف الأشرف وباقي المدن المقدسة في العراق.

• (١١) مليون دولار مساهمة اضافية تقدمها الحكومة الدنماركية للحكومة العراقية من اجل ازالة الالغام والذخائر غير المنفجرة في المناطق المحررة من (داعش)

العتبة الحسينية المقدسة تقيم اسبوعا ثقافيا في محافظة كركوك



الجامعة قدمت العتبة الحسينية المقدسة للفائزين فيها هدايا عينية من حرم الامام الحسين (عليه السلام).
والجدير بالذكر ان وفد العتبة الحسينية المقدسة زار مجلس عزاء ضحايا حادثة غرق عبارة الموصل المقام في جامع كركوك الكبير اعربوا فيها عن تعازيمهم لذوي ضحايا.

تحت شعار (بالعلم والمعرفة نهض بالعراق) اقامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اسبوعها الثقافي الاول في جامعة كركوك شمال العراق، وذلك من اجل تسليط الضوء على دور الجامعات في التقدم والرقى بين الامم وترسيخ الوعي الديني والعلمي في اوساطها. وقال الشيخ (علي القرعاوي) موفد العتبة المقدسة: برعاية وتوجيه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة تضمنت فعاليات الاسبوع برنامجا يسلط الضوء على الدور الريادي للعتبة المقدسة في بناء جيل مثقف قادر على النهوض بمستقبل العراق بالعلم والمعرفة، مبينا ان الاسبوع عرض فلما وثائقيا بعنوان (هوية العراق) الى جانب معرض للصور وآخر للكتاب، وجلسات بحثية، ومعرض للرسم، وصور لمراحل التطور العمراني لمركز سيد الشهداء...

فيما أكد الدكتور (عباس حسن تقي) رئيس جامعة كركوك عن اهمية اقامة المهرجانات والمؤتمرات العلمية والثقافية ودورها في التأسيس لثقافة التسامح والمحبة بين ابناء المجتمع. ويذكر ان فعاليات الاسبوع الثقافي اجرت مسابقات علمية لطلبة

مزرعة فدك للنخيل تحصد المركز الاول كأفضل مشروع زراعي

حصدت مزرعة فدك للنخيل التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المركز الاول كأفضل مشروع زراعي وذلك في مهرجان (Green Day) الخامس الذي تقيمه كلية الزراعة في جامعة كربلاء بمشاركة عدد من المشاريع الزراعية ومناحل العسل ونقابة المهندسين الزراعيين وبحضور رسمي وشخصيات زراعية واجتماعية وقال المهندس (فائز ابو المعالي) مدير المزرعة: ان فدك تعد من المزارع الفريدة من نوعها على مستوى العراق لكونها تحتضن ارضها (٧٠٠٠٠) نخلة وسيغطي انتاجها السوق المحلي والعالمي في المستقبل، وأضاف ابو المعالي، ان الكوادر الفنية للمزرعة قامت بتعريف الحضور بأهداف المشروع وأجود أنواع النخيل العراقية والعربية المزروعة داخل المزرعة. مشيرا الى ان المشروع يتضمن زراعة مساحة تقدر بـ (٢٠٠٠) دونم من الاراضي الزراعية بالأصناف النادرة من النخيل بالاعتماد على مياه الابار وبتقنيات الري بالتنقيط.



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد الممدي الكربلائي في ٢١/ربيع الاصب/١٤٤٠هـ الموافق ٢٩/٢/٢٠١٩م :

العمُر.. رأس مال الإنسان

بالتكسب والمعاش والدراسة وحركة الحياة، لا يتوفر لك السكون والهدوء والراحة والفرغ الذي يمكن من خلال هذه الاجواء ان تخلو مع الله تعالى وتناجيه وتذكره وتتلو فيه آيات القرآن، أو تفكر أو تراقب نفسك أو تحاسب نفسك أو تطالع أو تقرأ، في الليل هناك اجواء الخلود والراحة والاجواء التي يخلو فيها الانسان، لذلك الامام (عليه السلام) يقول الليل فيه مهمتان الاولى عليك ان تجدد لنفسك النشاط والحيوية لأنك اجهدت نفسك بالحركة والنشاط تحتاج الى الراحة وتجديد الطاقة.. خذ ما تحتاج اليه من الضرورة في النوم لا تأخذ أزيد من ذلك.. لا قلة ولا كثرة، لا افراط ولا تفريط.

تحتاج الى النوم بمقدار الضرورة الذي تجدد فيه طاقتك العقلية والجسدية لكي تزاول حياتك مرة اخرى، في نفس الاجواء في الليل مهياً للخلو مع الله تعالى اجواء المناجاة الذكر والتفكير والدراسة والقراءة والمطالعة النافعة، لذلك ورد في صفات المؤمنين الحقيقيين كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون، لذلك الامام (عليه السلام) يقول هذه الاجواء اغتنمها فهذه فرصة لك لكي تشتغل بالمناجاة والذكر.. انتبه خذ أولاً ما تحتاج اليه من النوم لا أزيد، والبقية من الليل احذر من ان تشغله بمجالس اللهو والغيبة واللعب، أو في أجواء فيها معصية وفيها أمور غير نافعة، كما يحصل للكثير الآن، حينما نراقب ما نحن نفعله في الليل جزء منه للنوم جزء منه، الكثير منا ربما يكون في مجالس فيها غيبة أو فيها نسيمة أو فيها كلام باطل أو في امور عبثية لا فائدة منها أو ينشغل باللهو واللعب التي لا تنفعه. لذلك ايها الاخوة والاخوات الامام (عليه

ما زلنا في وصية الامام جعفر الصادق (عليه السلام) الذي نشرف ونعتز ونفتخر بالانتساب اليه، ومن جملة وصاياه لأحد اصحابه ووصيته لنا ايضاً يوصي ابن جندب فيقول (عليه السلام): (يَا بْنَ جُنْدَبٍ أَقِلِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ وَ الْكَلَامَ بِالنَّهَارِ فِيمَا فِي الْحَسَدِ شَيْءٌ أَقَلَّ شُكْرًا مِنَ الْعَيْنِ وَ اللِّسَانِ فَإِنَّ أُمَّ سُلَيْمَانَ قَالَتْ لِسُلَيْمَانَ (عليه السلام) يَا بَنِيَّ إِنِّي أَرَى النَّوْمَ فَإِنَّهُ يُفْقِرُكَ يَوْمَ يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ). الامام الصادق (عليه السلام) يحذرنا من خصلتين مذمومتين ويرغبنا بخصلتين ممدوحتين، الخصلتان المذمومتان كثيرة النوم وكثرة الكلام، الخصلتان الممدوحتان قلة النوم وقلة الكلام. لماذا الامام (عليه السلام) خص الليل بقلة النوم؟ الله تعالى أعدّ النهار وخلق له لكي يخرج الانسان للعمل والتكسب، ولقضاء الحاجات والدراسة، وغير ذلك من الامور التي تتطلب الاحتكاك بالناس والعمل والنشاط والتي تسبب له الاجهاد والتعب.

الليل، الله تعالى خلقه لكي يرتاح الانسان ويسكن من خلال النوم، يحتاج الى تجديد النشاط والطاقة والحيوية للجسد والعقل والفكر؛ فخلق له الليل لمواصفات ومقومات جعل فيه النوم سباتاً وراحة، ويجدد من خلاله الطاقة والنشاط. ولكن لا بد ان ينتظم هذا الليل في مسألة النوم، وان يأخذ الانسان ما يحتاج اليه بمقدار الحاجة الضرورية التي يحتاجها.. لتجديد نشاطه وطاقته وحيويته من اجل أن يقوى على ممارسة العمل والتكسب والنشاط ويخرج مرة اخرى الى الحياة.. وهذا لا يعني ان نترك مسألة الليل والنوم بصورة عشوائية وغير منتظمة لماذا؟ كأنه في النهار حيث انك ايها الانسان مشغول



أخطرها.. واللسان اعظم الجوارح نعمة من الله تعالى بها تبين العلوم والمعارف والاديان والعلوم والنصائح.. وفي نفس الوقت الانسان في الغالب لا يوظف هذه النعمة في المنافع المرجوة من اللسان انما في الغالب يوظفها في الشر والأذى للآخرين، والآن في الكلام يحصل الكثير من سفك الدماء، وتهديم العلاقات والعداء انما هو بواسطة اللسان، يروي انه جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله أوصني، فقال: احفظ لسانك، قال: يا رسول الله أوصني، قال: « احفظ لسانك »، قال: يا رسول الله أوصني، قال: « احفظ لسانك »، ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم. (كيايبي إياك و التوم فإنه يفقرك يوم يحتاج الناس إلى أعمالهم).

أخواني رأس مال الانسان عمره والعمر قصير، لذلك في هذه الوصية عن ام سليمان تحذر ابنها من النوم لماذا؟ لأن النوم تضييع للعمر، وتضييع لرأس مال الانسان، ويُمثل رأس مال الانسان في هذا العمر مثل التاجر الذي لديه رأس مال ويعطى مدة معينة للإتجار به حتى يحصل على ارباح، فإن اهمل وضيع التجارة برأس المال هذا خلال المدة المحددة خسر خسارة عظيمة وندم.. فالإنسان رأس ماله العمر وهذه الحياة المؤلفة من الليالي والايام، لذلك في هذه الوصية تحذر ابنها من النوم الذي يجعل الانسان فقيرا بسبب قلة اعماله لأنه لم يستثمر هذا النهار او الليل ما ينفعه في امور دينه ودينه.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا ان نتصح ونعتبر ونتعظ بكلام الامام (عليه السلام) ونأخذ بهذه المواعظ ونتبع احسن القول والحمد لله رب العالمين.

(السلام) يدعوننا الى تنظيم اوقات ليلنا.. جزء اجعله للنوم وللراحة الضرورية، وجزء فرغ فيه نفسك.. لا ان تجلس مع الاخرين وتتحدث بسيرة فلان وفلان، وغيبة ونميمة وكلام باطل او تشتغل باللغو واللعب وتضييع الوقت في امور غير نافعة لا في دينك ولا في دنياك.. نم مبكرا غير مجهد، لا تنم وانت ممتلئ البطن بالطعام، فتكسل عن النهوض لأداء صلاة الليل، اجعل جزءاً من الليل قبل صلاة الفجر تنهض تناجي الله تعالى وتذكره في صلاة الليل.

ثم المسألة الثانية التي يوصي بها الامام (عليه السلام) قلة الكلام بالنهار، والمقصود تقليل الكلام الزائد الذي لا نفع فيه، وان الكلام الكثير الذي يشتمل على بيان احكام الدين والمواعظ والارشادات والعلوم النافعة والنصيحة والموعظة وغيرها مما هو مفيد في الدنيا والاخرة فهو امر حسن.. ومن هنا فالمقصود تقليل الكلام الذي يؤدي الى الوقوع في الحرام كالغيبة والنميمة والبهتان وغيرها، او يؤدي الى اذيء الاخرين ويخلق المشاكل الاجتماعية، ويضر بصاحبه، او على الاقل يشغله عن الامور النافعة والتي يحتاج اليها.

ثم يقول الامام (عليه السلام): (فما في الجسد شيء أقل شكراً من العين واللسان) التفتوا كيف ان الامام (عليه السلام) يمهّد لنا لكي يؤثر فينا في ان نقلل كلامنا، ونقلل نومنا ونقلل نظرنا في المحرم..

لاحظوا ان الانسان فضله الله تعالى على بقية المخلوقات بالعقل والفكر والمعرفة والعلوم، هذه العلوم والمعارف انما يبينها من خلال اللسان، وما في الانسان من خير ومبادئ وقيم باللسان، وايضا ما فيه من شر انما هو باللسان.. اكثر من العين وبقية الجوارح، لذلك يُعد اللسان الان هو من اعظم الجوارح واكثرها نفعاً، وفي نفس الوقت هو



الشيخ الكربلائي: ما هي منظومات السلامة المجتمعية؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١/ رجب الأصب/٤٤٠هـ الموافق ٢٩/٣/٢٠١٩م تحدث قائلاً:

ويهمل تلك الأمور الحساسة والخطيرة؛ فإن هذا الإهمال سيشكل خطراً على سلامته، وعلى أمنه وأمانه، وعلى سعادته واستقراره وتقدمه ورقبه وازدهاره، وسيخلف عن بقية المجتمعات، ولا يحقق الغايات التي يروجها منا الله تعالى وديننا.. لذلك لا بد أن نتوجه ونلتفت الى اهمية الحفاظ على سلامة هذه المنظومات.

أولاً: المنظومة الفكرية:

والتي تبتدئ بالحفاظ على سلامة العقل، وسلامة الفكر، وسلامة المعرفة، هذه المنظومة الفكرية تتكون من المعرفة والثقافة والمبادئ النظرية، المطلوب ان نهتم فرداً ومجتمعاً ومؤسسات دولة بالمعرفة والثقافة والعلم، ونعطي هذه الامور حقها من الاهتمام اللازم، بعض الدول انما تقدمت عندما خصصت ميزانية للعلم والمعرفة والدراسة والصحة، اهتمام الناس كفرد وأسرة ومجتمع ودولة بالمنظومة الفكرية والثقافية؛ اهتمام كبير كما تهتم بأمور الخدمات والصحة تهتم بالمنظومة العلمية والفكرية والثقافية والعقلية

والصحية والمهنية.

المشكلة ايها الاخوة إن كثيرا من جهودنا واهتمامنا وعنايتنا تتوجّه للحفاظ على سلامة المنظومة الدنيوية، وسلامة الامور الثانوية ليست التي بذات اهمية كبيرة وحساسة في حياتنا، نهتم بسلامة جسدنا، وسلامة اموالنا، وسلامة عوائلنا، وسلامة أسرنا، وسلامة جاهنا ومنصبنا، وسلامة سيارتنا وأثاثنا وأمورنا الدنيوية الأخرى، نعتني بها أشد الاعتناء، ولكن منظومة العقل والمعرفة والثقافة والاخلاق ومنظومة العلاقات الاجتماعية، ومنظومة الأوطان والأعراض.. هذه لا نعطيها الاهتمام الذي تستحقه هذه المنظومات.

لاحظوا بعض المجتمعات اذا دققتم فيها.. الاسباب الرئيسية في تقدّمها وازدهارها واستقرارها وانتظام امورها، هو لاهتمامها بهذه الامور، اضافة الى اهتمامها بالأمور الدنيوية، لا تصوروا نحن لا نهتم ولا نوجّه بالاهتمام بهذا، ان الانسان يهتم بجسده وصحته ونفسه وأسرته وماله.. ولكن ان يعتني أشد الاعتناء بهذه الامور

ايها الاخوة والأخوات نتعرض في الخطبة الثانية الى هذا الموضوع: ما هي منظومات السلامة المجتمعية؟

ايها الاخوة والأخوات الإنسان كفرد وأسرة ومجتمع، يحتاج الى توفير مقومات الأمن والسلامة والأمان والصحة في منظومات حياته المختلفة.. الحياة فيها مجموعة من المنظومات المهمة التي يحتاج الى سلامتها وصيانتها من الانحراف والفساد والضلال، أشبه تشبيه الآن، الآن في منظومات الخدمة الحياتية العامة، هناك منظومات تحدم الانسان مثل منظومة التبريد، ومنظومة الماء، ومنظومة المجاري، ومنظومة البيئة، وغير ذلك من الامور التي نحتاج الى سلامتها من اجل ان يوفر بيئة صحيحة وآمنة يستطيع من خلالها ان يعيش باستقرار وأمان وتقدم وازدهار.

هناك منظومات حياتية مهمة جداً نحن غفلنا عن سلامتها وصيانتها من الانحراف، فمثلاً هناك المنظومة الفكرية، والمنظومة العقلية، والمنظومة الاخلاقية والاجتماعية، وهناك المنظومة البيئية



والتعاطف والتكافل والتزاور والتلاقي فيما بيننا، ونحاول ان نصون انفسنا من التقاطع والحسد والبغضاء، وغير ذلك من الامور التي تؤدي الى تفكك العلاقات الاجتماعية.. فمن الامور المهمة التي يجب ان نحرص على سلامتها وصحتها سلامة العلاقات الاجتماعية فيما بيننا، وفي نفس الوقت نبعد انفسنا عن التناحر والعداوات والبغضاء والامور التي تؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية.

رابعاً: السلامة المهنية والبيئية والصحية:

هذه ايضا اخواني مسؤولية الجميع، وخصوصاً مسؤولية مؤسسات الدولة بصورة كبيرة ايضا، لابد ان يوفّر للإنسان والمواطن صاحب المهنة، وصاحب العمل، مقومات وأسس السلامة اثناء العمل، واثناء ممارسة المهنة، المواطن العادي حينما يمارس نشاطاته لابد ان توفر له السلامة المهنية في اماكن العمل وفي الاماكن العامة، وحتى في الاماكن الترويحية، سلامة البيئة ايضا اخواني كما هي مسؤولية الدولة، مسؤوليتنا ان نحافظ على نظافة شوارعنا وازقتنا واسواقنا ومحلاتنا والاماكن العامة.. نحافظ على سلامة الانهر وبقية الاماكن الطبيعية.

خامساً: سلامة الأوطان

والأنفس والأعراض:

الآن كثيراً ما يُسترخص الدم الحرام، لأسباب تافهة وبسيطة جداً يُسفك دم انسان بريء، علينا أن ننصح الآخرين ونعظهم من ان يسفكوا الدم الحرام،

ثانياً: المنظومة الاخلاقية:

نلتفت الى انها تعتمد على ثلاثة اركان اساسية، اولاً: اخلاقيات القلب: ابتدئوا بقلوبكم.. تأملوا لماذا القرآن الكريم يقول: (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم)، قلب نقي من التكبر والعجب وسوء الظن والجبن والبخل وغير ذلك من الصفات التي هي منشأ الكفر والشر.. لذلك ضعوا قلوبكم تحت المجهر، ودققوا فيه لأن اساس الشر والاذى انها يبتدىء من القلب، منظومة الاخلاق انها نحافظ عليها حينما ندقق ونفتش في اعماق قلوبنا عن مناشئ الفساد والشر، ونحاول ان نزرع في قلوبنا مناشئ الحب والمصلحة للآخرين والخير لهم.

الشيء الآخر هو اهتمامنا بالمبادئ والقيم وحب العدل والخير وكرهية الشر وبسط العدل بين الناس، وحب الخير للآخرين والتواؤ والمحبة والتسامح والتكاتف والتعاطف، وغير ذلك من هذه المبادئ الاخلاقية، علينا ان نعطيها الاهتمام الذي تستحقه.. وعلينا ان نصون انفسنا ومجتمعنا من الاخلاق المذمومة من الحسد والتكبر والعجب والغرور والحق الاذى بالناس والكلام السيئ الذي يسبب الاذى والشر للآخرين.. ثم بعد ذلك علينا ان نعمل على توظيف هذه الاخلاق لصالح انفسنا ومجتمعنا.

ثالثاً: المنظومة

او السلامة المجتمعية :

ان نحافظ على سلامة العلاقات الاجتماعية، وان نحرص على التواؤ والتراحم

للإنسان، لذلك اعطوا اهتماما للقراءة والمعرفة والثقافة.. كثيراً ما نقرأ في بعض المجتمعات المتقدمة الانسان حتى عندما يصعد في السيارة تجديده كتاباً يقرأ به، أو حينما ينتظر في محطة النقل يجلس قليلاً حين الانتظار فيخرج من جيبه كتاباً ويقرأ.. نحن علينا ان نهتم بهذه المسألة.. الاهتمام الذي تستحقه المعرفة والثقافة.. المعرفة والثقافة نأخذها من منابعها الصحيحة والرصينة، وحيث ان الاديان.. الدين الصحيح يمثل المنظومة الفكرية المتكاملة في استعمال العقل والمعرفة الصحيحة، واخلاقيات الفكر، واخلاقيات المعرفة، واخلاقيات الفكر والمهنة.

كيف نستطيع الحفاظ على ترشيد وسلامة الوسيلة والغاية في توظيف العلوم والمعارف؟ انا عندي علوم ومعرفة أوظفها في خدمة الانسان وخيره ونفعه، وتارة ربما أوظف هذه العلوم لضرر الانسان وايدائه والفتك به والشر له.. فهذه ليست من اخلاقيات العلم.. بل هذه تضر بسلامة المنظومة الفكرية.. لذلك لابد في كل ما نتعلمه علينا ان نوظفه في خير ونفع الانسان، لا ان يكون سبباً في شر وايداء الآخرين.

الدين الصحيح هو الذي يوفر المنظومة الاخلاقية المتكاملة، والمعرفة الصحيحة، واخلاقيات الفكر الصحيحة والمهذبة، فلا بد ان نأخذ مبادئ ديننا ونحافظ عليها ونأخذها من القنوات الصحيحة، ونعرف اخلاقيات الدين لكي نوظف هذه المعارف الدينية في صالح مجتمعنا.



كثيراً ما نلاحظ عشيرة مع عشيرة تتقاتل.. لسبب تافه، ويُسفك فيها الدم الحرام، انسان يأتي ويقتل انسانا آخر بكل بساطة وسهولة يُسفك به الدم الحرام، انسان يقتل امرأة لسبب تافه او سبب غير مقبول شرعاً ولا عقلاً وقانوناً.. علينا ان نحافظ على سلامة الانفس، وعلينا ان نحافظ على سلامة الاموال.

وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجة الوداع فقال مخاطباً المسلمين: أي يوم أعظم حرمة؟ قالوا: هذا اليوم.

قال: فأي شهر أعظم حرمة؟ قالوا: هذا الشهر قال: فأأي بلد أعظم حرمة؟

قالوا: هذا البلد، قال (صلى الله عليه وآله وسلم): فإن دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه فيسألکم عن اعمالکم..

ثم أيضاً من الأمور المهمة التي أودّ لفت النظر إليها:

(سلامة الاعراض)

اخواني العِرض في لسان الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة تعني الشخصية الاعتبارية للمؤمن وللإنسان، كرامته ماء وجهه منزلته في المجتمع هذه لها حرمة عظيمة.. لذلك ورد في بعض الاحاديث ان حقيقة الايمان انما تُعرف حينما اكون

على السلامة، ان موارد السلامة المذكورة بأجمعها ليست مسؤولية جهة دون جهة او مسؤولية المجتمع دون الفرد او الدولة دون المواطن او المواطن دون المؤسسات.. بل تعد مسؤولية الجميع ابتداءً من عموم الافراد الى الاسرة الى المدرسة الى الجامعة ثم المؤسسات العامة، ثم الدولة وضمن اطار مسؤوليتها الكبرى كراعٍ أول وأكبرٍ لعموم المجتمع - فتتحمل الدولة قسطاً وافراً من المسؤولية بما تحمّلت من هذه الامانة الكبيرة برعاية الافراد والمجتمع والوطن، ويحمل الافراد والمؤسسات كل بحسبه قسطاً من المسؤولية بحسب ما متوفر لهم من امكانات، وهذا يتطلب منا الاحساس العالي بالمسؤولية، وتفعيل الشعور بها.. بالانطلاق نحو المسؤولية العملية والمهنية والاخلاقية وبأدائها على افضل وجه، وحينما تكون هذه المسؤوليات مسؤولين عنها جميعاً ابتداءً من الفرد الى الاسرة الى المجتمع الى الدولة التي عليها القسط الاكبر من المسؤولية حينما تكون هذه المسؤوليات مسؤولين عنها امام الله تعالى؛ فإنها تأخذ تبعات ولوازم خطيرة، وبالتالي ينبغي على الجميع التنبه لذلك وعدم الغفلة.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحبّ ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

حريصاً على سلامة سمعة اخي واختي المؤمنة وحينما اكون حريصاً على حفظ كرامته وصيانة ماء وجهه وعلى حفظ منزلته الاجتماعية واحترامه امام الاخرين لا ان اعرض هذه السمعة والوثها واهتك ستره واسقطه اجتماعياً امام الاخرين فإن في ذلك حرمة عظيمة.. لذلك في الحديث السوارد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا معشر من قد أسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته).

لذلك على الانسان المؤمن ان يكون حذراً جداً، كما انه كل انسان يجب ان تكون له منزلته وكرامته واحترامه ويصان ماء وجهه عليه ان يحافظ على كرامة الاخرين..

ومن موارد السلامة المهمة والمصيرية، صيانة الاوطان عما يعرضها للمخاطر الداخلية والخارجية، وإضعاف تماسك مواطنيها، وادخالها في النزاعات والعداوات والفتن الداخلية الدينية والمذهبية والقومية، او إضعاف سيادتها وموقعها او التفريط بحقوقها وحققها في التقدم والازدهار والرفقي وغير ذلك.

وهنا لا بد من التنبيه ايها الاخوة والاحوات على ان هذه السلامة بكل انواعها التي ذكرناها مسؤولية الفرد والمجتمع ومؤسسات الدولة في جميع مجالات الحفاظ



عن مؤسس دولة الادارسة (٢-١)

لابن نصر البخاري (كان حياً سنة ٣٤١ هـ) والمطبوع في المطبعة الحيدرية في النجف الأشرفاً بتعليق السيد محمد صادق بحر العلوم وجاء فيه: ((وأبو عبد الله إدريس بن عبد الله الأصغر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) هرب إلى بلد فاس وطنجة مع مولاة راشد فاستدعاهم إلى الدين؛ فأجابوه وملكوها فأعتم الرشيد لذلك حتى أمتنع من النوم ودعا سليمان بن جرير الرقي متكلم الزيدية وأعطاه سما فورد عليه متوسماً بالمذهب فسر به إدريس بن عبد الله ثم طلب منه غرة ووجد خلوة من مولاة راشد فسقاه السم وهرب. فخرج راشد خلفه فضر به على وجهه ضربة منكرة وهرباً وفاته وعاد.

وقد مضى إدريس لسبيله وكانت له جارية حامل فوضعت المغاربة التاج على بطنها فولدت بعد أربعة أشهر أبناً سموه إدريس بن إدريس بن عبد الله.

وقال الرضا علي بن موسى (عليهما السلام): (رحم الله إدريس بن إدريس بن عبد الله فإنه كان نجيب أهل البيت وشجاعهم والله ما ترك فينا مثله)...

ثم أورد شعراً لإدريس بن إدريس رواه داود بن القاسم. (سر السلسلة العلوية: ١٢).

وقد نقل هذا الكلام عن أبي نصر البخاري ابن عنبه في عمدة الطالب ثم نقل عن العمدة الآخرون مثل صاحب أعيان الشيعة والشهيد عباس القمي في (منتهى الآمال).

ولكن في (عمدة الطالب) عندما نقل رواية الرضا (عليه السلام) نقلاً عن أبي نصر البخاري أورد الحديث هكذا: (إدريس بن إدريس بن عبد الله من شجعان أهل البيت والله ما ترك فينا مثله). (عمدة الطالب: ١٥٨).

فيما يتعلق بجواب العدد السابق الذي يخص تأييد الأئمة (ع) لحركة إدريس وإضفاء الشرعية عليها هنالك من سجل الملاحظات التالية:

١- إن حديث: «رحم الله إدريس بن إدريس، كان نجيباً وشجاعاً في أهل البيت، والله لم يكن له شبيه بيننا» الذي نسب إلى الإمام الرضا (ع) فنه لا يستقيم مع الحقيقة التاريخية لأن إدريس توفي بعد الرضا (ع) سنة ٢١٣ هجرية وفي روايات أخرى ٢١٤ هجرية أما الرضا (ع) فقد توفي في سنة ٢٠٣ هجرية هي محط شبه إجماع المؤرخين والمحدثين باستثناء بعض الروايات التي تذكر أنه توفي في عام ٢٠٦ هجرية (أنظر دائرة المعارف الشيعية حسن الأمين ج ١ حياة الرضا).

وفي كلتا الحالتين فيبقى تاريخ وفاة الرضا (ع) متقدماً بقراءة عقدين من الزمن فكيف يمكن أن يترحم على إدريس بن إدريس وهو توفي قبله هذا إذا كان يفهم من عبارة رحم الله إدريس بن إدريس بالدعاء بالرحمة للميت؟

سؤال آخر: هل يوجد لقولة الصادق (ع) لموفده السفيناني والحلواني للمغرب من أجل الدعوة لأهل البيت ذكر وتأييد في المصادر الامامية؟

أما قولته فهي جاءت كما ذكرها كل من القاضي النعمان في دعوة الافتتاح والمقرئزي اتعاط الحنفا وابن خلدون وابن الأثير على النحو التالي: قال لهما: «إن المغرب أرض بور فاذهبها فاحرثاها حتى يأتي صاحب البذر» الجواب:

أولاً: بالنسبة للحديث المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام): (رحم الله إدريس بن إدريس كان نجيباً وشجاعاً في أهل البيت والله لم يكن له شبيه بيننا). فإن أصله في (سر السلسلة العلوية

مصطلحات فقهية



السؤال: ما هو تعريفكم للخيار؟

الجواب: الخيار هو «ملك فسخ العقد» وللمتبايعين الخيار في أحد عشر مورداً:

(١) قبل ان يتفرق المتعاقدان ، فلكل منهما فسخ البيع قبل التفرق ، ولو فارقا مجلس البيع مصطحبين بقي الخيار لهما حتى يفترقا ، ويسمى هذا الخيار بـ (خيار المجلس).

(٢) ان يكون أحد المتبايعين مغبوناً - بان يكون ما انتقل اليه اقل قيمة مما انتقل عنه بمقدار لا يتسامح به عند غالب الناس - فللمغبون حق الفسخ بشرط وجود الفرق حين الفسخ أيضاً وأما مع زوال الفرق الى ذلك الحين فثبوت الخيار لهُ محل إشكال فلا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط في ذلك ، وهذا الخيار يسمى بـ (خيار الغبن) ويجري في غير البيع من المعاملات التي لا تبنتي على اغتفار الزيادة والنقيصة كالأجارة وغيرها ، وثبوته انها هو بمناء الشرط الارتكازي في العرف العام ، فلو فرض مثلاً كون المرتكز في عرف خاص - في بعض أنحاء المعاملات أو مطلقاً - هو اشتراط حق استرداد ما يساوي مقدار الزيادة وعلى تقدير عدمه ثبوت الخيار يكون هذا المرتكز الخاص هو المتبع في مورده ، ويجري نظير هذا الكلام في كل خيار مبناه على الشرط الارتكازي.

(٣) اشتراط الخيار في المعاملة للطرفين أو لأحدهما أو لأجنبي الى مدة معينة ، ويسمى بـ (خيار الشرط) .

(٤) تدليس أحد الطرفين براءة ماله أحسن مما هو في الواقع ليرغب فيه الطرف الآخر أو يزيد رغبة فيه ، فانه يثبت الخيار حينئذٍ للطرف الاخر ،

ويسمى بـ (خيار التدليس) .

(٥) ان يلتزم أحد الطرفين في المعاملة ، بأن يأتي بعمل أو بأن يكون ما يدفعه - إن كان شخصياً - على صفة مخصوصة ، ولا يأتي بذلك العمل أو لا يكون ما دفعه بتلك الصفة ، فلآخر

حق الفسخ ويسمى بـ (خيار تخلف الشرط) .

(٦) أن يكون أحد العوضين معيباً ، فيثبت الخيار لمن انتقل اليه المعيب ، ويسمى بـ (خيار العيب) .

(٧) أن يظهر ان بعض المتاع لغير البائع ، ولا يميز مالكة بيعة ، فللمشتري حينئذٍ فسخ البيع ، ويسمى هذا بـ (خيار تبعض الصفقة) .

(٨) أن يعتقد المشتري وجدان العين الشخصية الغائبة حين البيع لبعض الصفات - إما لاختبار البائع ، أو اعتماداً على رؤية سابقة - ثم ينكشف أنها غير واجدة لها ، فللمشتري الفسخ ويسمى هذا بـ (خيار الرؤية) .

(٩) أن يؤخر المشتري الثمن ولا يسلمه الى ثلاثة ايام ، ولا يسلم البائع المتاع الى المشتري ، فللبائع حينئذٍ فسخ البيع ، هذا إذا أمهله البائع في تأخير تسليم الثمن من غير تعيين مدة الامهال صريحاً أو ضمناً بمقتضى العرف والعادة ، والا فان لم يمهل اصلاً فله حق فسخ العقد بمجرد تأخير المشتري في تسليم الثمن ، وان أمهله مدة معينة أو اشترط المشتري عليه ذلك - في ضمن العقد - لم يكن له الفسخ خلالها سواء كانت أقل من ثلاثة ايام أو أزيد ويجوز له بعدها.

ومن هنا يعلم أن في المبيع الشخصي إذا كان مما يتسرع اليه الفساد - كبعض الفواكه - فالامهال فيه محدود طبعاً باقل من ثلاثة ايام من الزمان الذي لا يتعرض خلاله للفساد فيثبت للبائع الخيار بمضي زمانه ، ويسمى هذا بـ (خيار التأخير) .

(١٠) إذا كان المبيع حيواناً ، فللمشتري فسخ البيع الى ثلاثة ايام ، وكذلك الحكم إذا كان الثمن حيواناً ، فللبائع حينئذٍ الخيار الى ثلاثة ايام ، ويسمى هذا بـ (خيار الحيوان) .

(١١) أن لا يتمكن البائع من تسليم المبيع ، كما إذا شرد الفرس الذي باعه ، فللمشتري فسخ المعاملة ويسمى هذا بـ (خيار تعذر التسليم) .

تخلیداً لسیرته...

ندوة علمية بعنوان «الدكتور حسين علي محفوظ انموذجا عراقيا في خدمة التراث»



تقرير/قاسم عبد الهادي / تصوير/صلاح السباح

بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي «دام عزه» والامين العام السيد جعفر الموسوي وعدد من الشخصيات العلمية والاكاديمية نظم مجمع الامام الحسين «عليه السلام» العلمي لتحقيق تراث اهل البيت «عليهم السلام» وفي قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف ندوة علمية بعنوان «الدكتور حسين علي محفوظ انموذجا عراقيا في خدمة التراث».

ومنهجنا في كل الندوات التأكيد على تحقيق المخطوط، خصوصا أن تراثنا فيه آلاف المخطوطات.

وتابع مدير المجمع، الهدف الاول من تأسيس مجمع الامام الحسين هو نشر التراث المخطوط والاعتناء بالمحققين، مينا، «الله الحمد لحد الان اصبح لدينا (١٠٠) اصدار ب(٤٦) عنوانا، والعمل

لتحقيق تراث اهل البيت «عليهم السلام» قائلا: ندوتنا جاءت لتخليد سيرة خادم التراث الدكتور حسين علي محفوظ كونه خدم التراث تحقيقا وتأليفا وبحثا، وتتضمن ايضا ازاحة الستار عن (١٨) مجلداً في (٩) عناوين مختلفة.

واضاف، اختصاص المجمع هو تحقيق المخطوطات بالتعاون مع كل المحققين،

حيث حضرت فيها الدكتورة نبيلة عبد المنعم داود والمهندس عبد الكريم الدباغ والاستاذ حيدر كاظم الجبوري، كما تضمنت الندوة حفلا لإزاحة الستار عن اصدارات المجمع الجديدة البالغة ثمانية عشر اصدارا.

وتحدث مشتاق صالح المظفر مدير مجمع الامام الحسين (عليه السلام) العلمي

مشتاق صالح المظفر



مستمر ومتواصل مع المحققين في العراق وخارج العراق ولدينا فروع ايضا في مشهد وقم المقدسة وهم مشغولون بالتحقيق في التراث».

مشيرا، لا زالنا في بداية المشروع وما انجز لعله عشر من هذا التراث العظيم، فهدفنا هو تحقيق المخطوط والاعتناء بالمؤلفين والمحققين.

واشار (الباحث عبد الكريم الدباغ الى ان «المرحوم العلامة الدكتور حسين علي محفوظ وحقيقة هو شخصية غنية عن التعريف خصوصا بالنسبة لعارفي فضله والحمد لله ترك لنا تراثا وحقق كثيرا من التراث وخلف من التراث والمقالات والدراسات والكتب والشعر، كل هذه بمجموعها تُقدر بأكثر من ١٥٠٠».

واضاف، وأحب تصويب المعلومة ان اعمال الاديب الراحل ليست ١٥٠٠ كتاب وانما هي كتب وبحوث ومقالات وشعر والى اخره من هذه الاعمال، فيُعد هو عملا علميا تختلف باختلاف التسميات والغرض منه ايضا.

وتحدثت الدكتورة نبيلة عبد المنعم داود من مركز التراث في جامعة بغداد واحدى طالبات الدكتور محفوظ: «اليوم تحدثنا عن الاستاذ الدكتور محفوظ رحمه الله، انا لم اكن تلميذة له في مقعد دراسي فحسب وانما انا عملي في التراث وفي تحقيق المخطوطات جعلني الجأ الى المختصين بها ورأيت افضل من ساعدني وله فضل علي هو الاستاذ الدكتور حسين محفوظ وهو قريب من بيتنا فكنت على لقاء دائم واصبح عضو مجلس احياء التراث والذي كنت انا فيه مديرة لمدة عشرين سنة فأصبح عضوا في مجلس ادارة المركز حيث تعلمت منه الكثير حيث استفدت منه الكثير وخاصة في مواضيع التراث ورفد الدكتور المكتبة العربية بمئات المقالات وعشرات الكتب واختار مواضيع مهمة جدا لم يكتب فيها سواه، ادعو ان يُعنى بتراث الدكتور حسين محفوظ والاهتمام بمكتبته».



نبيلة عبد المنعم داود





أكبر مشروع لزراعة الحنطة في كربلاء المقدسة ...

تفتتح العتبة الحسينية ضمن خطتها الاستراتيجية في الصحراء

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير: صلاح السباح / محمد القرعاوي

(لنجعل من الصحراء واحة خضراء) شعاراً اطلقتها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، لافتتاح اكبر مشروع لزراعة الحنطة في محافظة كربلاء.. ووسط حضور رسمي من قبل مديرية زراعة كربلاء المقدسة وشخصيات دينية وخبراء في المجال الزراعي افتتحت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مشروع مدينة سيد الشهداء الزراعية في قضاء عين التمر غرب كربلاء.



والمشروع التابع لقسم التنمية الزراعية تبلغ مساحته الكلية (٢١٠٠٠) دونم، تم زراعة (١٠٠٠) دونم منها لهذا الموسم بالحنطة ومن المؤمل ان يزرع قرابة الـ(١٠٠٠٠) دونم اخر للموسم المقبل. وذكر السيد محمد الياسري خلال كلمة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «ان المشروع يضاف الى سلسلة المشاريع المهمة التي انجزتها العتبة المقدسة في المجالات الخدمية والتربوية والفكرية والزراعية وهو بارقة لاستثمار الصحراء وجعلها مناطق خضراء تشرق الناظرين».

اربعة عشر بئراً تساهم بزراعة (١٠٠٠) دونم .. وتحديث الحاج عدنان عوز الخبير الزراعي والمشرف على مشاريع التنمية الزراعية للعتبة الحسينية المقدسة: «ان مصدر المياه للمشروع هو الابار بأعماق (١١٠ - ١٣٠) م، وباستخدام منظومة تقنيات الري الحديثة (المحورية) والمستلمة من قبل وزارة الزراعة العراقية والمتمثلة



الحديث وعلى سبيل المثال فأن كل مكينة باذرة تعادل قرابة الـ (١٠٠) من الايدي العاملة».

حماية المنتج ودعمه من الاولويات..

مشيراً الى ان المخطط للموسم المقبل «بحفر (٥٠) بئراً ونصب اكثر من (٥٠) مرشحة وضمن خطتنا على ان تكون المساحة المستغلة للموسم المقبل ان شاء الله (١٠٠٠٠) دونم، ومبيناً أن هذا المشروع جاء لتنمية القطاع الزراعي ودعمه فضلاً عن حماية المنتج».

مدير زراعة كربلاء: مشاريع العتبة الحسينية محل افتخار..

بمديرية زراعة كربلاء المقدسة وعدد الابار التي تم حفرها هذ الموسم (١٤) بئراً، و(١٤) مرشحة أيضاً، حيث تم زراعة اكثر من (١٠٠٠) دونم لهذ الموسم».

استخدام المكينة للزراعة..

واضاف عوز: «استخدمنا في هذا المشروع جميع التقنيات الحديثة كمنظومات الري اضافة الى استخدام المكينة الزراعية الحديثة بكل العمليات الزراعية بدءاً من التعديل والتسوية والحراثة والتنعيم والبذار والشار، وهذا المشروع بسبب استخدام المكينة الزراعية ادى الى تقليص اليد العاملة بالمشروع ولم يتجاوز اعداد العاملين فيه اكثر من ستة اشخاص وهذا الاسلوب العلمي



الحاج عدنان عوز

وهناك مواقع اخرى ابرزها منطقة (الكرطة) التي مساحتها تبلغ (٥٠٠٠) دونم قد خصصت ايضا من قبل مديرية الزراعة اضافة الى مشروع مدينة ابي الاحرار (ع) الزراعية للبيوت البلاستيكية». منوها عن «حالة محصول الحنطة بأصنافه المتنوعة جيدة ومعتمدة من قبل وزارة الزراعة العراقية، وستشهد الاشهر القادمة عمليات حصاد كبيرة لهذه المساحة التي ستساهم في رفد السلة الكربلائية على وجه الخصوص والعراقية على العموم».

وحول ما تقوم به العتبة الحسينية المقدسة من مشاريع زراعية ومشروع مدينة سيد الشهداء في قضاء عين التمر من ضمنها حدثنا المهندس رزاق الطائي مدير زراعة كربلاء المقدسة: «نحن نأمل في السنوات القادمة اكمال وزراعة هذه المساحة بشكل كامل ليتسنى لمديرية الزراعة والراعيين للقطاع الزراعي في المحافظة تخصيص اراض اخرى للعتبة المقدسة، وبالحقيقة ما تقوم به العتبة الحسينية هو محل افتخار وتفرح القلب من خلال الزراعة الواقعية وليس فقط في موقع واحد



المهندس رزاق الطائي



السيد محمد الياسري

مطابع دار الوارث

مكونات المطبعة:

لضمان جودة طباعة إصدارات العتبة الحسينية المقدسة كان على العتبة المقدسة انشاء مشروع مطبعة الوارث التي تتكون من ماكينة الطباعة (خمسة ألوان) الـ (CD) الـ (٢٠١١)، وتضم مطبعة الأوفسيت (أجهزة طباعة لونين)، ماكينة طباعة أربعة ألوان داعمة بقياس (٥٠) سم، وماكينة متطورة تسمى الـ (CD) الأولى من نوعها في العراق وتأخذ ورقاً بأحجام تصل الي (٥٠ غراماً) وهو ورق الصحف و(١٠٠٠ غرام) وهو ورق اللعب وعلى مستوى عالٍ من الدقة والسرعة في الطباعة، إضافة الى معمل متكامل يتكون من (٣) مكائن هي ماكينة لف الستيل وماكينة الجنليوم وماكينة اللحام الستيل وهو مشروع متطور للإعلان وبقية اعمال المركز ووحدة الفليكس التي تحتوي على طباعة DGI وحجمها (٣) امتار و (٢٠) سم، وأجهزة تصحيف ومكائن قص ورق (مقطوع) عدد (٣) وجهاز برانديو حديث، وكذلك ماكينة متطورة بأربعة ألوان متخصصة بطباعة المجلات، وأجهزة أخرى لرص الملازم والكبس والتلميع (اليوفي) والتصميغ الحار، إضافة إلى جهاز فرز الألوان الـ (CTP) وجهاز طي الورق وماكينة (٥٢ SPEED MASTER) الخاصة بالعتبة المقدسة من حيث الدفاتر والنشرات الصغيرة».

المشروع قائم على مساحة مقدارها ٢٠١٠٠، وتم افتتاحه ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي التاسع لعام ٢٠١٣، علماً ان الجهة الممولة هي الموازنة الاستثمارية لديوان الوقف الشيعي الموقر.







العتبة الحسينية المقدسة تعقد مؤتمراً عن خطورة المخدرات وطرائق مكافحتها..

وجهات أمنية تؤكد : إن قلة المخدرات في كربلاء تعود لتعاون الكربلايين مع الأمن

تقرير: حسنين الزكروطي/ تصوير: خضير فضالة

تحت شعار «المخدرات والادمان عائق في تنمية الانسان» عقدت شعبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة وعلى قاعة سيد الاوصياء (ع) في الصحن الحسيني الشريف مؤتمراً ناقش خطورة آفة المخدرات في المجتمع العراقي والكربلائي بوجه الخصوص وكيفية مكافحتها، بحضور الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي وشخصيات أمنية وعسكرية وتربوية من داخل وخارج المحافظة اضافة الى شيوخ ووجهاء العشائر العراقية.



وتعترف بأن القوات الامنية، لا يمكن ان تنجح في توفير الامن دون اسناد الشيوخ والاهالي في المدينة، مشيراً الى ان المخدرات تصل الى البلاد عن طريق المطارات والمنافذ الحدودية، وان قلة وجودها في مدينة كربلاء المقدسة تعود لتعاون الأهالي الكبير مع القوات الامنية، وكذلك لعدم وجود مطار او منفذ حدودي للمحافظة يمكن ان يكون الطريق الآمن لتجار المخدرات».

وتابع الهاشمي: «ان الاجراءات التي اتخذتها قيادة عمليات الفرات الاوسط بخصوص مشكلة المخدرات تمثلت في عقد مؤتمر موسع للقوات الامنية مع رئاسة وقضاة محكمة مدينة كربلاء المقدسة وتم مناقشة هذا المشكلة بجميع جوانبها الاجتماعية والامنية والدينية، والاماكن التي تتوفر بها هذه المخدرات، فضلاً عن اصدار توجيهات أمنية خاصة لأصحاب المقاهي واعلامهم بضوابط وقوانين قيادة الفرات الاوسط ومحكمة كربلاء المقدسة والعقوبات التي يمكن ان تقع على عاتقهم ازاء مخالفة القوانين».

وتحدث الشيخ فاهم الابراهيمى مدير المؤتمر ومسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني في العتبة الحسينية المقدسة في تصريح خص به مجلة «الاحرار» قائلاً: «حسب توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عقد هذا المؤتمر المهم بهدف ايجاد الحلول المناسبة لمكافحة افقة المخدرات».

واضاف الابراهيمى: «او عزت شعبة التبليغ والتعليم الديني بنشر بعض المبلغين على المدارس الثانوية في محافظة كربلاء لغرض توعية واعلام الطلبة بأضرار هذه المواد على الفرد والمجتمع، مشيراً الى ان المؤتمر ناقش هذه المشكلة الخطيرة بشكل تفصيلي وتناول الطرق السليمة لمكافحةها بالتنسيق مع الجهات الامنية والعسكرية والتربوية والجهوية في داخل وخارج المحافظة».

وخلال جلسة مناقشة اقيمت خلال المؤتمر اوضح اللواء الركن علي الهاشمي نائب قائد عمليات الفرات الاوسط للقوات خاصة خطورة هذه الآفة من الجانب الامني فقال: «يجب ان

بوتيرة عمل متصاعدة..

نسب متقدمة في مشروع سرداب باب القبلة



المهندس سلام سعدون

تقرير: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

تواصل الكوادر الهندسية والفنية التابعة للعبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع شركة ارض القدس لإنشاء (سرداب باب القبلة) - رابع سرداب داخل الصحن الحسيني الشريف.

ويمتد السرداب من باب الزينية مرورا بباب القبلة إلى باب الرجاء وبمساحة (١٨٠٠ م^٢) ليستوعب الأعداد الغفيرة من الزائرين القادمين إلى مدينة كربلاء المقدسة.

ويقول المهندس سلام سعدون المشرف على تنفيذ المشروع إن «المشروع جاء بتوجيه من المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وقد

باشرت الكوادر الهندسية بالعمل على إنشاء السرداب الرابع والأخير (سرداب باب القبلة)».

ويضيف، «باشرت كوادرنا الهندسية والفنية اعمالها لإنجاز المرحلة الاولى من مشروع سرداب باب القبلة في نصب الركائز وتجهيف المياه الجوفية واسناد الابنية القديمة. مينا، ان عمق الركائز (١٥ م) من مستوى سطح الصحن الحسيني الشريف».

ويذكر سعدون ان «المرحلة الاولى من المشروع تمتد من باب الزينية الى باب القبلة وقد باشرت الكوادر بالحفريات ووضع الجلمود والسييس وعملية الحدل ووضع

مادة مانعة الرطوبة، وبعدها التسليح وصب الاسس وشم الجدران وبعدها السقف، ومن المؤمل ان يتم الانتهاء من المرحلة الاولى في شهر شعبان الخير ان شاء الله».

ويشير المشرف العام الى ان «سرداب باب القبلة يبلغ عرضه (٢٠ م ونصف) ويبلغ طول (٨٩ م ونصف) موضعا، سوف يجهز بمنظومات متعددة للتبريد والكهرباء والكاميرات والانذار المبكر وإطفاء الحرائق والسلام الكهربائية».



العتبة الحسينية تشارك

بمهرجان «وليد الكعبة» على أروقة مزار السيد إدريس

حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

مهرجان وليد الكعبة جاء في وقت بات المجتمع يمر في تحديات كبيرة، وبحاجة الى رمزية الامام علي (عليه السلام) التي تتصف باعلى مراتب الانسانية في زمن قحط في مبادئ الانسانية ونعاني من التشويه على الهوية الثقافية التي تخاف عليها المرجعية الدينية العليا على ان تسلب ثقافة المجتمع الاسلامي او يؤثر عليها سلبا. مبينا، «نحتاج الى مثل هذه المشاريع من اجل ترويح مبادئ الامام علي عليه السلام التي استطاع من خلالها ان يكون رمزا لجميع الانسانية على مختلف معتقداتهم ودياناتهم».

والالعاب والتناجات الاخرى. واذاف، ان قسم الفن الحسيني ساهم ايضا بلوحات رائعة من رسامي العتبة الحسينية المقدسة. وجاء مهرجان (وليد الكعبة) بتنظيم مؤسسة القبس للثقافة والتنمية بالتعاون مع الأمانة العامة للمزارات والعتبات المقدسة تزامناً مع ولادة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام). وتخلل المهرجان إلقاء القصائد الشعرية بهذه المناسبة، وكذلك تضمنت فعالياته افتتاح معرض للكتاب، ومرسم للأطفال، ومعرض للصور الفوتوغرافية واللوحات الفنيّة.

وبحسب الشيخ طارق البغدادي مسؤول مؤسسة القبس للثقافة والتنمية فان تنظيم

شارك وفد العتبة الحسينية المقدسة في مهرجان وليد الكعبة عليه السلام الذي احتضنته اروقة مزار السيد ادريس في منطقة الكرادة وسط العاصمة العراقية بغداد.

حيث شارك الوفد بجناح خاص للإصدارات الورقية والفنية استعرضت بعض منجزات اقسام العتبة المقدسة على صعيد المجال الثقافي، خصوصا إصدارات قسم الشؤون الفكرية، ومركز الدراسات وقسم الاعلام، فضلا عن قسم رعاية الطفولة.

وقال السيد علي ماميثة مسؤول جناح العتبة المقدسة ان العرض تضمن عناوين كتب مختلفة تخص المرأة، وثقافة الطفل، الى جانب اعداد متنوعة من المجلات الشهرية

كاتب وكتاب

صاحب

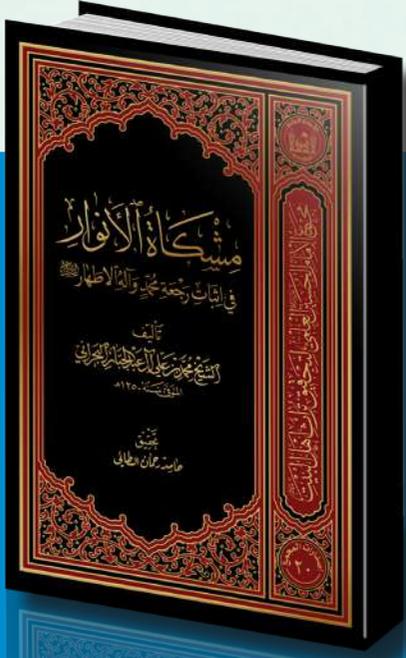
«الحسين في الفكر المسيحي»

إعداد: حسين النعمة

يقول انطوان بارا صاحب كتاب «الحسين في الفكر المسيحي» إن سيرة الإمام الحسين والعقيلة زينب (عليهما السلام) لم يشهد لها التاريخان الديني والوطني مثيلاً، وفي تصريحات اعلامية له يشير الى: «إن سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) العطرة جذبتني أيما جذب لأن أخوض فيها، فقرأتها وتأملتھا ووجدتها تستحق أن توضع في كتاب يمثل إضافة متواضعة لتلك السيرة العظيمة، وأنا أفخر بهذا الكتاب من بين (١٥) مؤلفاً ألفته، ولم أعد أستطيع تأليف مثل هذا الكتاب برغم إنه أول مؤلفاتي وذلك بسبب بركة الحسين..».

ويشير الى ما لفت انتباهه في شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) هو غيرته على العقيدة واستعداده لبذل الغالي والنفيس من أجلها، فكان خطابه (عليه السلام): «لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي (صلى الله عليه وآله) أريد أن أمر بالمعروف وأنهاي عن المنكر»، وليس كما أول بعض المغرضين بأنه رفض البيعة وكان يرنو الى كرسي الحكم، ولكنه كان ينظر الى مستقبل العقيدة وكان يريد أن تصل ناصعة ومتألئة الى الأجيال التالية».





مشكاة الأنوار

في إثبات رجعة محمد وآله الأطهار

كتاب (مشكاة الأنوار في إثبات رجعة محمد وآله الأطهار) عليهم السلام)) من تأليف الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي ابن الشيخ محمد بن عبد الجبار القطيفي البحراني، المتوفى: سنة ١٢٥٠ هـ، والذي حققه: الاستاذ حامد عبد الرحمن الطائي.

ويحتوي هذا الكتاب على مفهوم الرجعة ووقوعها في هذه الأمة، فقد رتبته المصنف إلى ثلاثة ابواب، كان الباب الأول: فيه عشر مسائل، منها: ثبوت إمامة الإمام الثاني عشر (عليهم السلام)، علة غيبة الإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وغيبته، علامات الظهور..

أما الباب الثاني: ففي الكلام عن الرجعة وإثباتها ودفع الشبهات، وفيه: مقدمة في بيان معنى الرجعة، وعشرة فصول، منها: ذكر الأدلة العقلية لثبوت الرجعة، رجوع الأئمة (عليهم السلام) كلهم، وذكر بعض الآيات والروايات الدالة على رجعتهم (عليهم السلام)، في إثبات الختم لشرعية محمد (صلى الله عليه وآله).

وختام الابواب الباب الثالث: ويكون في نقل كيفية أحوال القائم (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وبعض المسائل المهمة.

ويؤكد إن معظم المستشرقين، الذين تناولوا التاريخ الإسلامي وقضية كربلاء قد أنصفوا قضية الحسين (عليه السلام) وتفهموها جيداً، ووجدوا فيها جوانب إنسانية وإيمانية، وإن قول الرسول (صلى الله عليه وآله): «إن لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً»، لم يقصرها فقط على المسلمين؛ بل ذكر جميع المؤمنين وهم كل من يؤمن بالله والآخرة، لذلك فموقف بعض المستشرقين غير المسلمين من قضية الإمام الحسين (عليه السلام) أمر طبيعي. ويذكر أن أبرز ما كتبه المؤلف انطوان بارا في كتابه «الحسين في الفكر المسيحي» مقولته «لو كان الحسين منا لنشرنا له في كل أرض راية، ولأقمنا له في كل أرض منبر ولدعونا الناس الى المسيحية باسم الحسين (عليه السلام)».

وسيرة الكاتب انطوان حافلة بالمنجزات الثقافية، فقد درس البكالوريا منهاج عربي فرنسي في كلية الملكيين الكاثوليك الخاصة، ودار المعارف الإسلامية في مدينة بيروت بمحافظة دمشق، وأكمل دراسات وبحوث عليا في الأدب العربي واللغة الفرنسية والتاريخ الإسلامي وفلسفة الأديان وأصول العرفان في جامعة الكويت ومعهد فولتير السوربون ومركز التدريب الدولي للصحافة في (غرينوبل) بفرنسا، وقد أدرج العديد من هذه الدراسات والبحوث في مناهج كليات الدراسات الشرقية التي تعنى بالدراسات الإسلامية والمسيحية الشرقية في جامعات عربية وغربية.

وعمل في الإعلام العربي منذ عام ١٩٦٣ صحافياً ومذيعاً ومقماً للبرامج الثقافية والحوارية - إذاعة - تلفزيون، ومارس الصحافة في الكويت محرراً ومراسلاً حربياً في إفريقيا وآسيا والبلقان، وتولى إدارة تحرير عدة صحف ومجلات وإصدارات متخصصة في دور (القبس - الأنباء - اليقظة - الدار) ويتولى حالياً رئاسة تحرير مجلة (شبكة الحوادث) الثقافية الشهرية المتنوعة، ومذيعاً للأخبار ومقماً لبرامج ثقافية وحوارية في قناتي (الكوت والعدالة).

يا كاظم الغيظ

السَّيِّدُ الْحَلِيْلُ الْمُؤَيَّدُ بِرَبِّهِ الْكَاطِمُ

مضر رؤوف هادي الحَبّوبي

ما أفضَحَ القيدَ في طامورةِ الظلمِ
باللهِ مُعتصماً في غمرةِ الضُّرْمِ
والعسفِ مصطلمٍ من شرِّ مُصطلمِ
من نفسِكَ الطهرِ أصنافاً من الشِّيمِ
بما حملتَ من الاصرارِ والقِيَمِ
تنفي الضلالَ وتُرسي الحقَّ في الأممِ
يستأصلُ الحُجَجَ الهادين بالنِّقَمِ
واستعصمتِ بعُرى الايمانِ والشَّمَمِ
وأججتِ وهجاً بالعلمِ والحِكمِ
ما بعدهُ شرفٌ يُفضي الى النِّعَمِ
تُحيى القلوبُ بهِ بالحبِّ مُرتسِمِ
كرامةٌ فجرتْ مَزهوَةَ التَّسَمِ

يا كاظم الغيظ كم قاسيت من ألمِ
عُذِّبتِ مُحْتسباً باللهِ ملتجئاً
فما جزعتِ وللبلى مخالِبها
وما ازال عذابٌ فيكِ ملتبسا
قارعتِ ظلمَ شقيِّ ما بهِ رشداً
مُنوراً شرعةِ الاسلامِ مُجتهداً
حكَمُ الطفِفةِ سعى في كلِّ ناحيةِ
آل الرسولِ علا في الكونِ شأنكمِ
نفوسُكمِ فجالت عن العيونِ عمى
فاستمسكتِ بهُدىً وللولاءِ سننى
وجَّهتُمُ النورَ والعِرفانَ مؤتلقاً
بابِ الحوائجِ قد أولاكِ خالقنا

إنه العشق، من دون حدود، وهدير أسرار
سماوية الى اديم وأعماق هذه الارض.. إنه
الاعصار المتجدد لكنس الباطل المتحضر،
وكربلأوه قلعة للأسود، ومقدساته دروع
لثارات الطف الاول، وملاذ للألم والمهموم..
صار اليوم بحر الانسانية الزاخر والمداد
الاخضر وشلالات مواكب قصائدها دموع
وجزع.

انه النور الهاتف بالحياة، نور جمع
كل الانوار الالهية في بقعة جدته، كل
اللائسانيين حين يطوفون حول شعاع
انواره يتحولون الى انسانين، يمتلكون قلوبا
رحيمة وتوسلات لا حد لها من الشكايات
التي تتحول بسبب النور الى دموع!..

انه قلب النور المدفون بارض النور.. ما من
موجة نور تخرج من ثناياه لا تحمل معها
بهاء الرحمة والشفاعة والرضا علامات
لا تنزل.. تصبح مجد القمم ومقياس كل
الحكم بوضوح فكرة النور، كالشمس كربلاء
الشارقة على كل العيون والعقول تشرق
الارض بنورها.. فكل من زاره فكر ان ينتزع
قلبه ويلقي به في محراب الحدث بما يملؤه
من عقيدة سامية وعميقة بأنك نور الانبياء
وباب رحمة السماء وعنوان الجنة وطريق
الجسد السليم والعقل السديد، نورك منح
العالم الاسلام، كل عيون نظرت اليك
لتمنحها هوية الاسلام.. لأنك الحقيقة
الخالدة الوحيدة التي صنعت من دمها المداد
الاخضر للسلام والاسلام..

انت يا سيدي، قوة عاصفة وبريق أمل
متوهج بالنور، - يا - بلسم الموالين يا ملح
الوجود.. بالصبر تزداد قوة لبناء دولة
النور المنتظرة،



أنت المدادُ الاخضرُ...
وكل عيون نظرت اليك



يا موصل

نجلاء عبد علي

آه.. وآه على بلدي الجريح آه.. آه
 كان وكنا في مهب الريح نصنع اجداًفاً.. تقاوم الغرق
 نصوم جوعاً.. نخنق افعالاً.. نصوّرُ أملاً
 في أول الطريق كسرنا قيودنا.. فككنا سلاسل اقدامنا وأيدينا
 حدودنا فوق جمرات الالذين حين مُدّت لنا ايادي الجموع
 كراسي الوصول.. تهائل الوعود.. وسؤال ليس له وجود؟
 هل قيدوا عصفور فرحك الحزين.. حينما نثرت على ارضك اللحود؟
 هل خيمت على ربيعك الرعود عندما جُرّفت بأموالك ضحكات الورود؟
 هل تفرق سيده الحب والخلود.. أم الربيعين؟
 امي قد زارني الموت في راحتك،
 امي قد اختنقت عبراتي بلا دموع،
 امي غدت روحي تعانق روحك بصمود
 اردت العبور الى الحياة.. اردت العبور والنجاة
 ولكن عبارة الموت تسبقني، وتحذو في روحي بعيداً
 وامواج الهول والفرع تقود اجساد من عرج بروحه
 وهو غير موجود

رغم من امكانية تأجيل شهادتك، كنت قادرة على التنبؤ بها، وأسأل الله مثل كل الامهات اللواتي لديهن خمس بنات يافعات وابن واحد، ان تتم بعد ان يشهدن عرسك وان تشهد زواجهن، وأنت يا قلب امك النابض معيننا الوحيد.. كان هدفك السامي ان تشرف على مستقبلهن فحزمت نفسك من كل شيء ، واشتغلت ليل نهار من اجل أخواتك، وحين حان الهدف الاسمي كنت أول الملبين للجهاد الكفائي. هدف تركت فيه عائلتك تجثو امام عهدك باكية على فراقك راضية لتقلدك وسام الخلود.. لم يبق لنا سوى الانتظار بصبر ايوب وشوق يعقوب ليوسف، كنا نصغي بجوارحنا لبطولاتك وشهامتك وطيبتك وتضحياتك على سواتر الشرف، وآهات قلبي كأم تترى وتنهال بين اخبارك وانت تنتقل منتصرا مع ألوية الحشد الشعبي في مدن العراق التي نادى واحشدها. فسجّل اسمك في - سامراء وتكريت وقضاء الدور والعلم والفتحة وتلال حميرين - بطلا حشديا مكنى بالمجاهد الحسيني لتحرير رقاب العوائل من سطوة غربان التكفير الداعشي.

والصدمة التي اوقفت نبض القلب وأنا اراك عبر الفضائيات تلوح بيدك للنصر، طرق اخوانك المجاهدون الباب وهم يهزون الاهازيج الحسينية، وصلنا بابك بيتك يا صادق هام يردم هام / وأحنه جنود (الحشد) نطلب استرحام» ..كانت لحظة دامية جزعة، حين دخل جدثك في باحة الدار ما ان شاهدت عيناى رايتي العراق والحسين...قلت يا حسين فذاك الف صادق..يا تاج الراس يا سيد علي السيستاني فذاك صادق..يا العراق كان دم صادق قربانك الصادق كي تحيا بأمان.



الى روحِ الشهيدِ السعيدِ (صادق طارق مهر الحجامي)

صادق .. يا روح امك

حيدر عاشور

أعترفُ بأنني اختلفت معك في مسألة فلسفية دنيوية صغيرة، وهي اشارة للتعبير عن قلقي عليك، يا روح امك. انت شاب حلیم مولع بالعقيدة، غيور على مذهبك، وأنا أم أعلم ان شيئاً ما سيحصل لك..؟! وانت وحيدى على خمس أخوات: اشعر بالخوف ازاءك يا صادق، لكن لن اقدم على منعك للسير نحو الجهاد، وأنت منذ صغرك ميال للشهادة.

كنت تشعر بنفسك في تلك اللحظات القصيرة مع الله انك لست ملك نفسك، فكان دعاؤك بالصلاة ان يرزقك خالقك الشهادة كأصحاب الامام الحسين (عليه السلام): يا ليتنا كنا معكم فنفوز فوزا عظيما.. ان ما كان من شأن هذا الدعاء ان يثيرك حقا نحو الموقف المتغير ما بين زمن الدماء الزاكيات التي روت ارض كربلاء والزمن نفسه ولكن بصورة أخرى، ومن وجهة نظر من يعرفون ائمتهم -عليهم السلام- حق المعرفة.

ان هؤلاء الشراذم المجتمعة باسم (داعش) غربان الخطيئة، وورثة قتلة ابن سيد الكون في العالمين، هم العصاب المدمر لكل ما يرتبط بأهل البيت -عليهم السلام- وكل ما هو يسير في طريق بناء دولة الحق -دولة الحسين- التي ابحرت سفيتها منذ سقوط اول قطرة من دمه الطاهر.

بطاقة الشهيد :

من قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى ف
ي العتبة الحسينية المقدسة

اسم الشهيد: صادق طارق مهر الحجامي

مكان وتاريخ ميلاد الشهيد :

مواليد مدينة بغداد ١٩٩٠

تاريخ ومكان استشهاده: ٢٤ / ٣ / ٢٠١٥

قاطع صلاح الدين - تكريت.

انتماء الشهيد : الحشد الشعبي

التحذير من غرور الدنيا

- جاء في الكتاب العزيز * (زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب) * .
- * (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرف ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب) * .
- * (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا) * .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): احذروا الدنيا، فإنها أسحر من هاروت وماروت .
- الإمام علي (عليه السلام): مثل من اغتر بها كمثل قوم كانوا بمنزل خصيب فبنا بهم إلى منزل جديب، فليس شيء أكره إليهم ولا أفضح عندهم من مفارقة ما كانوا فيه إلى ما يهجمون عليه ويصيرون إليه .
- الإمام علي (عليه السلام): احذر أن يخذعك الغرور بالحائل اليسير، أو يستزك السرور بالزائل الحقيير . وكذلك جاء في الكتاب * (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحج عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) * .
- * (فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) * .
- * (يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) * .
- * (ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون) * .
- الإمام علي (عليه السلام): ألا وإن الدنيا دار غرارة خداعة، تنكح في كل يوم بعلا، وتقتل في كل ليلة أهلا، وتفرق في كل ساعة شملا .
- عنه (عليه السلام): فلا يغرنكم كثرة ما يعجبكم فيها لقلة ما يصحبكم منها .
- عنه (عليه السلام): اتقوا غرور الدنيا، فإنها تسترجع أبدا ما خدعت به من المحاسن، وتزعج المطمئن إليها والقاطن .
- عنه (عليه السلام): غرارة غرور ما فيها، فانية، فان من عليها، لا خير في شيء من أزوادها إلا التقوى .
- المسيح (عليه السلام): هي الخداعة الفجاعة، المغرور من اغتر بها، المفتون من اطمأن إليها .
- الإمام علي (عليه السلام): ما المغرور الذي ظفر من الدنيا بأعلى همته، كالأخر الذي ظفر من الآخرة بأدنى سهمته .
- عنه (عليه السلام): إن من غرته الدنيا بمحال الآمال وخدعته بزور الأمانى أورثته كمها، وألبسته عمى، وقطعته عن الأخرى، وأوردته موارد الردى .
- عنه (عليه السلام): ما قدمت فهو للمالكين، وما أخرت فهو للوارثين، وما معك فما لك عليه سبيل سوى الغرور به .
- عنه (عليه السلام): الدنيا غرور حائل، وسراب زائل، وسناد مائل .
- عنه (عليه السلام) - في صفة الدنيا - : تغر وتضر وتمر، إن الله تعالى لم يرضها ثوابا لأوليائه ولا عقابا لأعدائه .
- عنه (عليه السلام): إن أقبلت غرت، وإن أدبرت ضرت .



خطر الغرور بالدنيا

- وعن خطر الغرور جاء في الكتاب العزيز *
- ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون) * .
- * (وذر الذين اتخذوا دينهم لعباً وهواً وغرتهم الحياة الدنيا) * .
- * (الذين اتخذوا دينهم هواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون) * .
- الإمام علي (عليه السلام): غرور الدنيا يصرع، غرور الهوى يخدع، غرور الشيطان يسول ويطمع .
- عنه (عليه السلام): سكون النفس إلى الدنيا من أعظم الغرور .
- عنه (عليه السلام): إن الدنيا كالشبكة تلتف على من رغب فيها .
- [١٢٣١] إنما تغر الدنيا الجاهل - الإمام علي (عليه السلام): غري يا دنيا من جهل حيلك وخفي عليه حباثل كيدك .
- عنه (عليه السلام): الركون إلى الدنيا مع ما يعاين من غيرها جهل .
- عنه (عليه السلام): الركون إلى الدنيا مع ما يعاين من سوء قلبها جهل .
- عنه (عليه السلام): الدنيا غنيمة الحمقى .
- عنه (عليه السلام): العاجلة غرور الحمقى .
- عنه (عليه السلام): الفرح بالدنيا حمق .
- عنه (عليه السلام): ثمرة العقل مقت الدنيا وقمع الهوى .
- عنه (عليه السلام): من عرف خداع الدنيا لم يغتر منها بمحالات الأحلام .
- عنه (عليه السلام): لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها .
- (المصدر/ ميزان الحكمة)

الأسرة المثالية في ظل التربية الإسلامية

هادي مهدي عبيد

بمختلف مصادره ، ومع شدة تأثيره ؛ القدرة كلياً وبصورة قاطعة وإلى الأبد في تحديد معالم شخصية الإنسان ، ويؤطر مواقفه ، بل للإرادة الذاتية القوية دور فعال وبنّاء في تحديد سلوكه ومعتقده وممارساته ؛ لأنّ الإنسان في ظلّ التعاليم الإسلامية الحقة ، ومعرفته لما فيه الخير والصلاح والسعادة له ولغيره ، يعمل به ، ومعرفته لما فيه الشرّ والفساد والشقاء له ولغيره ، يتجنّب لو أنّه اعتقد والتزم بتعاليم الشريعة الإسلامية الخالدة ، وعمل بعمل المعروف وانتهى عن فعل المنكر .

من هنا جاء التأكيد في التربية الإسلامية على القيم والأخلاق والمبادئ ، كحقائق مستقلة متعالية على تأثيرات الواقع ؛ ليسلم هو بذلك ، وليسلم المجتمع الذي يعيش فيه من انحرافات وآثاره السلبية .

لذا ، صار الاهتمام بتقويم الإرادة لدى الفرد بالغ الأهمية ؛ لما للإرادة من دور عظيم في حياة الأفراد والمجتمعات والأمم ، فبالإرادة الذاتية المحصّنة من تأثيرات المحيط ، والثابتة على القيم والمبادئ السامية على واقع العالم المحيط بالإنسان ؛ ظهر القادة والمفكرون والمصلحون الذين دعوا الناس إلى الثورة ضدّ الواقع المنحرف لتغييره .

من المسلمّ به أنّ الإنسان يولد صفحة بيضاء ، غير مطبوع عليه أيّ شيء من ملامح أيّ اتجاه أو سلوك أو تشكيلة ، إلاّ أنّه يحمل الاستعداد التامّ لتلقي مختلف العلوم والمعارف ، وتكوين الشخصية والانخراط ضمن خط سلوكي معيّن . لذا ، فإنّ القرآن الكريم يخاطب الإنسان ويذكره بهذه الحقيقة الثابتة ، وبنعمة الاستعداد والاكساب والتعلم ، التي أودعها الله عزّ وجلّ فيه لكسب العلم والمعرفة ، والإسترشاد بالهداية الإلهية . قال عزّ وجلّ : (وَاللّٰهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) النحل : . والإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) يترجم هذا الخطاب الإلهي العلمي السامي بقوله : (وإنّما قلب الحدث كالأرض الخالية ، ما ألقي فيها من شيء قبلته) .

وقد تبين أنّ للوالدين ولسلوك العائلة ووضعية الطفل فيها ، دوراً كبيراً في تحديد شخصيته وصلقلها وبلورتها وتحديد معالمها ، كما أنّ للمعلم أيضاً وكذا الأصدقاء ، والمجتمع ووسائله الفكرية والإعلامية ، وعاداته وأسلوب حياته ؛ أثراً مباشراً كبيراً على سلوك الطفل وكيفية تفكيره ، إلاّ أنّنا نلاحظ - انطلاقاً من فلسفة الإسلام العامة ، والتربوية خاصّة - أنّ ليس لعالم الطفل الخارجي

الأسس العلمية

الشيخ حبيب الكاظمي

في تربية المراهقين



وسائل الإعلام المختلفة التي كثيراً ما أصبحت من الأدوات المسببة لانحراف أبنائنا. اننا نلاحظ في حالات كثيرة سلامة التكوين الذاتي لدى الأبناء وعدم وجود خلل فيه .. ولكن - مع الاسف - نرى ان سلوك الأبوبن داخل الأسرة : من حيث وجود خلاف أو نزاع بينهما، أو عدم التزامهما بتعاليم الشريعة ، أو إهمال الأولاد داخل المنزل والانشغال عنهم بشؤونهم الخاصة ، هو الذي يؤدي إلى نشوء أنواع من الخلل في سلوكهم الجوارحي والجوانحي ، وبذلك يكونان في هذه الحالة ، هما المؤاخذين اللذين يتحملان المسؤولية يوم القيامة . نلاحظ أن بعض الآباء لا يعرفون من هم أصدقاء أبنائهم، وما هي توجهاتهم وميولهم ، والحال أن هؤلاء هم الذين يرسمون سلوك الأبناء من حيث لا يشعرون ! .. ولطالما رأينا ان الأهل يبذلون أقصى الجهود - نفسياً وفكرياً - لتربية ولدهم تربية صالحة حتى سن الثامنة عشرة . لذا لا بد من مراقبة الأولاد مراقبة دقيقة وكاملة ما دام في ذلك صيانة لهم عن المفسد، بمراقبة من يعاشرون، وأين يذهبون، واستخدام الفخاخ التربوية المناسبة في هذا المجال.

ان مشكلة تربية المراهقين من المشاكل التي تؤرق الكثيرين من المهتمين بأمور التربية .. حيث أن الأولاد يبقون حتى سن معينة ، تحت قبضة الوالدين ، لكنها كثيراً ما يسيئان استثمار هذه السيطرة ، ليندما بعد خروج الولد عن دائرة قبضتها ، زواجاً ، أو هجرة ، أو دراسة .. فكم من الحري بهما أن يعطيا للموضوع حقه من التفكير والوقت .. اذ من المعلوم ان الولد الصالح من مصاديق الصدقة الجارية التي تنفعها بعد الموت ! .. إن للإنسان تكويناً بدنياً وتكويناً نفسياً .. فكما أن هناك جسماً يتحرك فهناك روحاً تنمو .. ولهذا فانه في الوقت الذي نهتم فيه بالنمو الجسمي لأولادنا ، فانه يتحتم علينا أن نهتم بأرواحهم ونموها ، هذا النمو الذي يبلغ أوج فورانه - تكاملاً أو تسافلاً - في مرحلة المراهقة.

ان هناك عناصر مؤثرة في تربية المراهق وسلوكه .. فمنها ما هو ذاتي : كالصفات الوراثية ، والبنية النفسية والعقلية ، و من الواضح ان هذه الخصوصيات - رغم تميزها من فرد عن آخر حتى ضمن الأسرة الواحدة - لا تعني أبداً حالة من (الجبر) في تحديد سلوك الإنسان .. ومنها ما هو محيطي : كسلوك الآباء ، والأقارب المنحرفين ، والأصدقاء ، والجو المدرسي ، وأخيراً ،

داء الشقيقة..

تجنب ثلاثة امور مهمة (السهر.العصبية. الجوع)



تقرير/ قاسم عبد الهادي

الوقاية

للووقاية من نوبة الصداع يجب تجنب ثلاثة امور مهمة اولاً السهر ثانياً العصبية ثالثاً الجوع لفترات طويلة، اما النصائح الاخرى كعدم تناول الجبن او الشكولاتة او الحلويات او القهوة فهذه نصائح خاطئة وغير صحيحة لأن اغلب مرضى الشقيقة يذهبون الى اناس غير متخصصين او اطباء غير اختصاص في خبرونهم مثلاً بعدم تناول السمك او البيض او الحلويات او القهوة او الشاي وهذا الكلام خاطئ، وان نوبات الشقيقة تشدد في وقت الصيام لان فترات الجوع تكون طويلة عند الصائم.

العلاج

بالنسبة للعلاجات فأنها تختلف من شخص الى اخر، وهناك علاجات تعطى للشقيقة الشديدة واخرى للشقيقة المتوسطة وعلاجات للبسيطة، وقد تكون الحبوب هي احد خطوط العلاج بعدها نستخدم الابر او الحقن وبعدها ممكن ان نستخدم التردد الحراري النابض، وان المرض مزمن ولكن من الممكن ان يخففي في عمر ٤٥-٥٠ عاماً، وقد لا يخففي ولكن في الاعم والاعلم يخففي بعد هذا السن، وان العلاج ممكن ان يقي المريض من النوبات لفترة ستة اشهر او سنة وتصل الى سنتين او قد يخففي المرض بسبب العلاج الصحيح وممكن ان يعود او لا يعود، واذا لم يتم علاجه بالصورة الصحيحة سيستمر لفترات طويلة او قد يستمر لسنوات وتستمر معاناة المريض بسبب التشخيص الخاطئ او العلاج الخاطئ او عدم استخدام العلاج بصورة صحيحة.

ملاحظات عامة

نلاحظ البعض يعصب رأسه (شد الراس) والبعض الاخر يستخدم الابر للرأس والبعض يقوم بحجامة الرأس او يكوي الرأس وغيرها من الامور وهذه كلها علاجات غير صحيحة وليس لها أصل، بالنتيجة العلاج الصحيح والمضبوط هو الذي يُثبت من قبل الطبيب الاختصاص في هذا المجال.

داء الشقيقة هو من الامراض الشائعة جداً في العراق والدول الاخرى، يصيب الرجال والنساء والاطفال على حد سواء وبالتالي تكون النسب متراوحة بالأطفال بحدود ٨٪ وفي النساء تقريباً ١٨٪ وبالرجال ٩٪ ومجموع الاشخاص الذين يصابون بهذا المرض حوالي ٣٠ شخص لكل ١٠٠ شخص، والشقيقة هو صداع قد يكون نصفياً وقد يكون كلياً، ٤٠٪ نصفياً و ٦٠٪ يكون كلياً، والوجع يستمر تقريباً من ٤ ساعات الى ٣ ايام وقد يصاحبه تقيؤ، هناك تحسس من الضوء القوي او الصوت العالي والألم يكون نبضياً على جهتي الرأس او قد يصيب احد جوانبه.. وفي هذا السياق تحدث الدكتور علي العيساوي اختصاص الجملعة العصبية وطب العلم في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية قائلاً:

اعراض المرض

من اعراض الشقيقة ان المريض لا يستجيب للعلاجات العادية مثل البراسيتيمول وانما يحتاج علاجات متخصصة، وهناك مشكلة اخرى للشقيقة انه المريض يقول رأسي مثل المتورم فمثلاً عندما يمشي او يصعد الدرج او يضع رأسه على الوسادة يتألم ويشكو من الالام التي ربما تكون بسيطة او متوسطة او شديدة، وان الوجع الشديد يصاحبه نوبات تقيؤ مستمرة اكثر من ٥-٦ نوبات، والمتوسط لا يصاحبه تقيؤ، والبسيط مجرد صداع، ولكن بصورة عامة صداع الشقيقة يصنّف من الصداعات الشديدة من آلام الرأس الشديدة الذي يستوجب على المريض اخذ اجازة اذا كان موظفاً وايضاً اذا كان كاسبا او في عمل حر فلا يستطيع اكمال عمله.

اسباب المرض

للمرض عدة اسباب وهناك نسبة وراثية بسيطة تصل الى ٤٠٪ والباقي غير معروفة السبب ويُعتقد انه تكون ضيقاً في الشرايين وقلة في الدم الواصل الى مناطق معينة في الدماغ تؤدي الى حدوث نوبات الألم.

زينة العبادة



أن كل العبادات هي ذكر الله تعالى لكن الله خص الصلاة بقوله عز وجل {إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} سورة طه: الآية ١٤ . وخصوصية الصلاة للذاكر لله تعالى ترتبط بها للصلاة من ميزة ومعرفة في تطهير القلب وتنقيته من كل الشوائب والأدران وتقرب العبد من ربه.

روي أن رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) أخبر أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) حيث قال: يا علي، إنما منزلة الصلوات الخمس لأمتي كنهجر جار على باب أحدكم فما ظن أحدكم، لو كان في جسده درن ثم اغتسل في ذلك النهر خمس مرات في اليوم، أكأن يبقى في جسده درن؟! فكذاك والله الصلوات الخمس لأمتي).

الصلاة هي الروح التي تخلق نحو السماء ولها مضامين واطر عامة وواجبات يجب الالتزام ومن هذه الواجبات فعل الواجبات وترك المحرمات والإخلاص في العمل والصلاة في أول وقتها وسوف نتطرق الى شرح هذه الواجبات، فعل الواجبات وترك المحرمات فالصلاة من مكارم الأخلاق والملتزم بالصلاة يسعى دائماً لفعل الخيرات والفضيلة ومساعدة الآخرين وبر الوالدين وصلة الرحم والزكاة والخمس. الصلاة تعبير حقيقي عن ذكر الله تعالى فيجب ان يكون هناك حضور قلبي حتى يكون مضمونا عمليا في أداء الصلاة وقد ذكر ذلك في قول الامام الصادق (عليه السلام) قال: اذا أحرمت في الصلاة فأقبل عليها. فأنت اذا اقبلت أقبل الله عليك. وإذا أعرضت أعرض الله عنك. فربما لم يرفع من الصلاة الا الثلث أو الربع او السدس على قدر إقبال المصلي على صلاته. قال الامام الصادق (عليه السلام): امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها وعن الامام الكاظم (عليه السلام) قال «الصلوات المفروضات في أول وقتها اذا اقيم حدودها أطيب ريحاً من قضيب الأس حين يؤخذ من شجره في طيبه وريحه فعليكم بالوقت الاول (الخصال ج ٤ ص ٧٥ علل الشرائع ج ٨ عن ابي حمزة الثمالي . دعائم الاسلام ج ١ ص ١٥٨ . ويتضح لنا مما تقدم من شرح بعض موجبات وواجبات الصلاة وعلى هذا الاساس فإن حضور القلب هو شعورك بأنك تخاطب الله الحاضر السميع المجيب وان نفهم النفس اهمية الصلاة انها رأس الاسلام بعد الاقرار بالدين .

اللاوائل

من شخصية الإمام الحسين عليه السلام

- أول مولود في الاسلام كان حمله ستة أشهر هو الإمام الحسين (عليه السلام) حيث لم يولد مولود بستة اشهر قبل الإمام الحسين (عليه السلام) سوى عيسى (عليه السلام)، وهذا بحسب الامالي للشيخ الصدوق، ص: ٦٦١، وبحار الانوار ج: ٤٣، ص: ٢٥٨.

- أول مذلة للعرب هي قتل الإمام الحسين (عليه السلام) وقد جاءت هذه العبارة في تاريخ دمشق عن عمرو بن نعجة، وكذلك في الكامل لابن الاثير.. - أول ثورة إصلاحية في الاسلام: هي ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء حيث تكفلت بإصلاح الامة، وقد صرح بذلك الإمام الحسين (عليه السلام) حين قال: «ألا واني لم اخرج أشرا ولا بطرا ولا ظلما ولا مفسدا، إنما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي..».

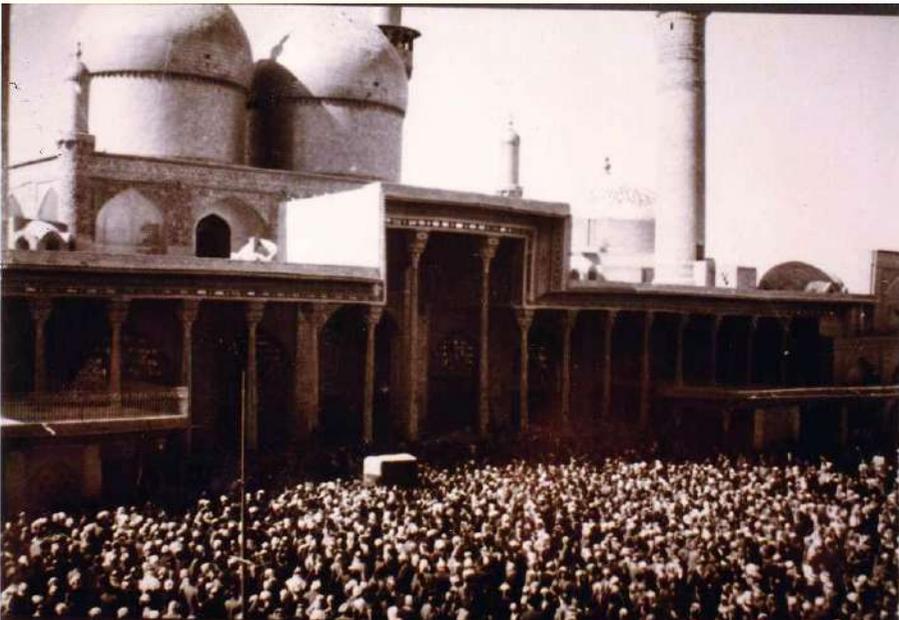


لا تترك كتاب الله وحيداً

أنزل الله تعالى القرآن الكريم بواسطة الملك (جبريل) فصار أفضل الملائكة وخيرهم، ونزل القرآن في شهر رمضان المبارك فأصبح خير الشهور، ونزل في ليلة القدر فأصبحت خير الليالي، ونزل القرآن على أمة الإسلام فأصبحت خير أمة أخرجت للناس، فهو ما نزل في قلب أحدنا إلا وأصبح خير الناس، فخيركم من تعلم القرآن وعلمه.

فكلما تدبر الإنسان القرآن الكريم، وتذكر ما فيه، تحصل له بركته عليه في عمره، وفي عمله، وفي يقينه، وفي جميع أحواله..

صَوْرَةُ الرَّزْقِ وَتَعْلِيْقُهُ



صورة ارشيفية بمناسبة استنشاء الإمام الكاظم (عليه السلام) وملحمة الزيارة المليونية التي خلقها عشاق أهل البيت (عليهم السلام) من العراق وجميع أصقاع العالم.

الرزق..

الرزق هو العطاء والهبة وما ينتفع به الإنسان، وقد تكفل الله به لعباده سواءً بذلك من آمن منهم أو من كفر به، إلا أن رزق الله لعباده المؤمنين يختلف عن ذلك الرزق الذي يأتي لأي إنسان، فقد وعد الله عباده المتقين بالطيب من الرزق: {.. وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (الطلاق/ ٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .. (الطلاق/ ٣)}.. فليس كل الرزق مالاً؛ بل إن من أجمل الأرزاق: سكينه الروح، ونور العقل، وصحة الجسد، وصفاء القلب، وسلامة الفكر، ودعوة أم، ووجود أخ، وضحكة ابن، واهتمام صديق، ودعوة محب في الله.

ما هو التغيير المنتج؟

محمد حسين الأنصاري



متى يُقال عن الإنسان إنه تغير؟ وما مدى علاقة التغير بالظاهر والباطن؟ وهل التغيير له علاقة بالباطن كأصل؟، وما علاقة التغيير بالظاهر بوصفه فرعاً ونتيجة؟.

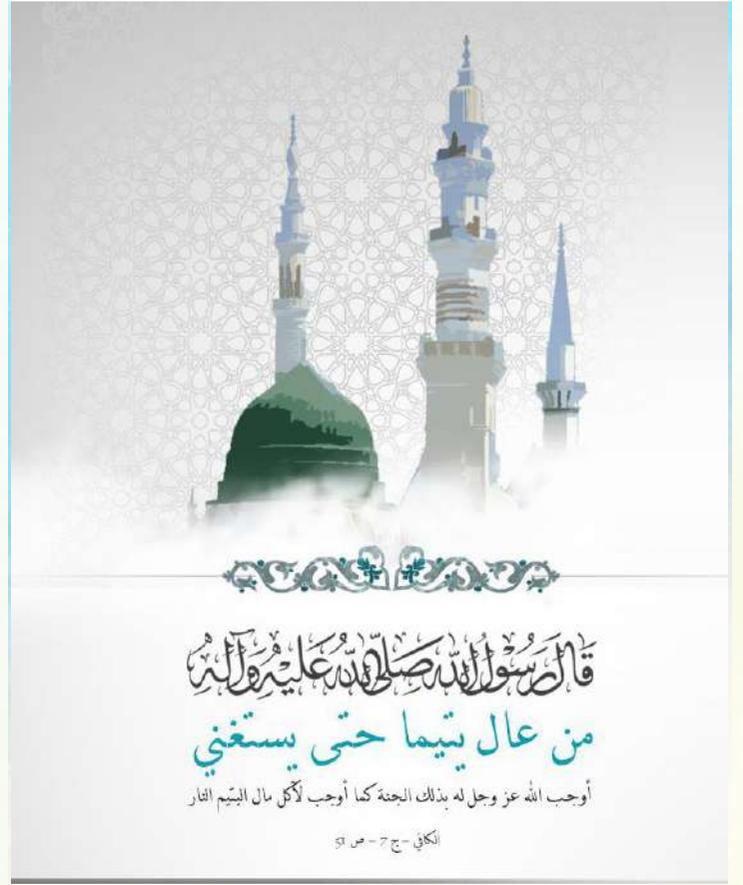
التغيير ينطلق من الداخل، ويتأسس من الأعماق.. تغيير في نمط التفكير.. وتغيير في العقل كإعماله بدلا من إهماله وجهوده.. وتغيير في المبادئ من أسوأ إلى حسن، ومن حسن إلى أحسن.. وتغيير في الأخلاق والسلوك.. وتغيير في المفاهيم.. فأين نحن من هذا التغيير؟! وهل تغييرنا كان إيجابيا؟.

التغيير المؤثر والمنتج إذا كان مؤسسا من الأصل (أي الباطن)؛ فإن أول ثمراته: أنه كلي في جميع الجوانب.. وثانياً: إيجاده التوازن في الحياة، وهذا من أهم مطالب الإنسان.

وأما التغيير المؤسس على الظاهر فحسب، فإنه يورث صاحبه العشوائية أولاً، وذلك في السلوك والمفاهيم بل والتدين؛ لأنه لا يثبت على حال، كذلك فقدان التوازن، وذلك بتغليب جوانب على أخرى، واخيراً الاتهام (أي للناس)؛ لأن التغيير عنده قلب واحد؛ هو الذي يؤمن به لا غير.

اذن فالتغيير المؤثر نابع عن قناعة، وأي تغيير لا يُبنى على أساس مُبرهن ومُقتنع فهو أبل حتماً إلى واحد من هذه الثلاث: (الزوال أو الاضمحلال أو الذوبان)، فالأول: يقضي على أصله ووجوده، والثاني: يضعفه إلى حين، والثالث: يمنعه التأثير؛ لأن ما بُني على غير أساس لا يمكن أن يؤثر في غيره، بل يتأثر هو حتى يذوب ويتلاشى!.

وأما التغيير الفكري (المبني على البرهان العقلي والشرعي) فمن خصائصه اللازمة: (الثبات، والتأثير، والانتشار وإن قل، وهو نتيجة حتمية للثبات والتأثير).



من ارشيف بطولات الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين (استبسال وذود عن قضية وطن تكالبت عليه عصابات داعش).



صلى الله عليه وسلم
محمد رسول الله

